بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء والوفود المحترمون

السيد رافائيل غروسي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحترم

السيد رئيس المؤتمر المحترم

السيدات والسادة الحضور

بداية اسمحوا لي السيد الرئيس ان اغتنم هذه المناسبة بإسمي ونيابة عن وفد جمهورية العراق ان أتقدم بالتهنئة لكم في إقامة مؤتمرنا هذا، ونحن على ثقة تامة بقدرتكم في إدارة اعمال مؤتمرنا الحالي.. ولكم ان تعولوا على دعمنا الكامل لكم، كما نود الاعراب عن شكرنا وتقديرنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى رأسها سعادة المدير العام السيد رافائيل غروسي والأمانة الفنية على حسن الاعداد والتحضير لأعمال مؤتمرنا الحالي.. متمنين نجاح المؤتمر، والخروج بنتائج ومقررات إيجابية وفعالة من شأنها ان تحقق الأهداف المرجوة في مجال تسهيل وتطوير ونشر التقنيات النووية لمواجهة التحديات التنموية، ودعم الدول الأعضاء في التخطيط واستخدام العلوم والتكنولوجيا النووية في مختلف اغراضها السلمية.

السيد الرئيس..

يواجه عالمنا اليوم العديد من التحديات التي تحتم على جميع الدول التعاون فيما بينها من أجل مواجهتها، بطريقة تحقق الأمن والأمان والازدهار، وتوفر مستوى جيد من متطلبات الحياة الكريمة للشعوب لاسيما في وقتنا الحاضر والذي نشهد فيه تغيرات واضحة في مناخ الأرض المقترن بالازدياد السكاني ويقابله تناقص في الموارد الطبيعية، فضلاً عن اضطراب الأوضاع السياسية والأمنية في مناطق إنتاج الطاقة.

وفي هذا الصدد.. فان التطبيقات النووية المختلفة قد جاءت لتوفر إمكانيات كبيرة في مختلف القطاعات، أهما القطاع الصحي والأمن الغذائي والقطاع الصناعي والتنموي والموارد المائية بالإضافة إلى قطاع الطاقة، وإن الاستثمار في تطوير هذه القطاعات سيساعد وبشكل أساسي وكبير في معالجة التحديات التي نواجهها، وأن عقد مؤتمرنا هذا وفي ظل هذه الظروف فإنه يدل على ترجمة رغبة المجتمع الدولي في معالجة هذه التحديات.

السيد الرئيس..

يؤكد العراق حق الدول المشروع في السعي إلى الاستخدام الأمن والسلمي للتكنولوجيا النووية لتعزيز برامجه التنموية والاقتصادية والصحية ودعم خططه المستقبلية للحصول على الطاقة من مصادر نظيفة متنوعة، وسعياً منه لتحقيق أهداف البيئة المستدامة، فقد عملت حكومة بلادي بجدية على تحقيق ذلك المسعى، فإلى جانب انضمامها الى عدد من الاتفاقيات السابقة، فقد انضمت الى اتفاقيات أخرى مطلع هذا العام ومنها اتفاقية الأمان النووي والاتفاقية المشتركة بشأن سلامة وإدارة الوقود المستهلك وسلامة إدارة النفايات المشعة، فضلاً عن قيام حكومة بلادي بتشريع عدد من القوانين ذات الصلة وتفعيلها منها قانون هيئة الطاقة الذرية العراقية لعام 2016 وقانون الهيأة الوطنية للرقابة النووية والاشعاعية والكيميائية والبيولوجية في عام 2024 ، ونسعى حالياً لإنهاء كتابة القانون النووي العراقي الذي وصل إلى مراحله الأخيرة، حيث أكمل الفريق الوطني كتابة مسودته التي تمت مراجعتها مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا العام، بما يتسق مع نظام القانون النووي وأركانه الاربعة وهي الأمن والأمان والضمانات والمسؤولية المدنية عن الاضرار النووية.

السيد الرئيس

تواصل حكومة بلادي تعاونها المستمر والبناء والمتبادل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجالات بناء القدرات الوطنية في التطبيقات السلمية كافة، من خلال برامج ومشاريع تعاون التقني التي تقدمها الوكالة فضلا عن فرص التدريب والتطوير للكوادر الشبابية، وإقرار العديد من المشاريع الوطنية والإقليمية.. **وفي هذا الصدد** نعرب عن ايماننا بالدور الفعال لمشاريع التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتحقيق الهدف الأسمى للاستخدام السلمي للطاقة الذرية، وان حكومة بلادي جادة في هذا التعاون البناء مع الوكالة، اذ أقدمت حكومة العراق بتسديد كافة مساهماتها المالية ذات الصلة بمشاريع التعاون التقني للأعوام السابقة وللعام 2024.

السيد الرئيس..

لقد ساهمت بعثات استعراض الخبراء في مجال مكافحة مرض السرطان، في تطوير العلاج لمرض السرطان واخذت حكومة بلادي بالملاحظات القيمة التي قدمها فريق الخبراء، ولا تزال ساعية للعمل مع الوكالة في الاستفادة من نقل العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية عبر مبادرة مدير عام الوكالة " اشعة الامل".

كما ساهمت المشاريع التقنية بدفع عملية تصفية المنشآت النووية المدمرة ومعالجة التلوث الإشعاعي، وذلك من خلال الدعم المقدم من الوكالة في مجالات الدورات التدريبية والأجهزة والمعدات التي زودتها في هذا الصدد، حيث قدم العراق عدة مشاريع وطنية خلال الاعوام السابقة منها الحالية وعددها (4 مشاريع وطنية مستمرة للدورة (2022 – 2023). وخمسة مشاريع وطنية حالية للدورة (2024–2025) ومشروعين وطنيين للدورة (2026–2027)، تناولت فيها تطوير قطاعات الصناعة والزراعة والطب النووي والتطبيقات النووية والكهربائية والمواد المائية والبيئة وإزالة التلوث الإشعاعي.

وفي الختام السيد الرئيس.. نتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح والتوفيق والخروج بمقررات ونتائج إيجابية من شأنها ان تعزز التعاون بين الدول والأعضاء في مجال الاستخدام الامثل للتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها السلمية، خدمة للإنسانية ودعماً لجهود الوكالة الرامية في مساعدة الدول الأعضاء لغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الشراكات مع القطاع الخاص ووكالات التنمية والمؤسسات الإنمائية والمالية الإقليمية والدولية.

شكرا السيد الرئيس..